الدافعية في العملية التعليمية

اعداد

أ. د نجلاء عباس الزهيري

كيف تؤثر الدافعية في التعلم والسلوك

توجه الدافعية السلوك نحو أهداف معينة فالطلاب يصنعون لأنفسهم أهدافا ويوجهون سلوكهم لتحقيق هذه الأهداف والدافعية تؤثر في اختيارهم هل يتابع مباراة كرة القدم أم يكتب بحثا مكلفا به.

تزيد الدافعية الجهد الذي يبذل لتحقيق الأهداف وهي تحدد مدى متابعة الطالب لمهمة أو عمل بحماس وبشغف أو بتراخ وتكاسل.

تزيد الدافعية المبادأه والمبادرة للقيام بأنشطة معينة والمثابرة في أدائها

فالطلاب يزداد احتمال بدأهم في مهمة يريدون بالفعل القيام بها ويزداد احتمال الاستمرار في أداء هذه المهمة حتى إتمامها وإنجازها حتى ولو واجهوا عوائق. تحسن الدافعية تجهيز المعلومات والمعارف فهي تؤثر في نوع المعلومات التي تتناول وفي طريقة تناولها وذوو الدافعية العالية من الطلاب يغلب أن ينتبهوا إلي الموضوع الذي يهمهم والانتباه أساسي في تحصيل المعلومات في الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة الأمد وهم يحاولون أن يفهموا المادة وأن يتعلمون علي نحو له معنى بدلا من المعرفة السطحية لها. والطلاب ذوو الدافعية أكثر أحتمالا في السعى للحصول علي مساعدة لإنجاز مهمة حين يحتاجونها وقد يطلبون توضيحا واستيضاحا أو مزيداً من الفرص للممارسة.

تحدد الدافعية النتائج والعواقب التي تعزز الطلاب وتدعمهم وكلما ازداد

دافعية الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي أزداد فخرهم بأنهم سوف يحصلون علي تقدير ممتاز وأزداد قلقهم خشية الحصول علي درجة منخفضة وكلما أزدادت رغبة الطلاب في أن يحترموا من قبل زملائهم وأن يلقوا قبولا لديهم، أزداد معنى العضوية في الجماعة، وأزداد ألم السخرية من قبل الزملاء.

تؤدى الدافعية إلي أداء محسن: بسبب التأثيرات الأخرى والسلوك الموجه لتحقيق هدف، والطاقة والجهد المبذول، والمبادرة والمثابرة والتجهيز المعرفي والتعزيز، كثيراً ما تؤدى الدافعية إلي أداء محسن.

فوائدها :

- تجعل الطلاب يقبلون على التعلم.
- تقلل من مشاعر مللهم وإحباطهم.
- تزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلم.

من الصعب جدا ـ إن لم يكن مستحيلا ـ أن تعلم طالبا ليس لديه دافعية للتعلم، فابدأ بتنمية دافعية الطلاب واستثارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة الفصل، مستخدما كافة ما تراه مناسبا

من استراتيجيات لإثارة دافعية الطلاب للتعلم :

- التنويع في استراتيجية التدريس.
- ربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ.
- إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.
- ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفيسة والاجتماعية للمتعلم
- التنويع بالمثيرات.
- مشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي.
- استغلال الحاجات الأساسية عند المتعلم ومساعدته على تحقيق ذاته.
- تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.
- إعداد الدروس وتحضيرها وتخطيطها بشكل مناسب.
- الشعور بمشاعر الطلاب ومشاركتهم بانفعالاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم معالجتها وتدريبهم على استيعابها.

تنمية الدافعية للتعلم يتحقق ذلك بأربعة سبل

- أربط المادة الدراسية بحاضر الطلاب وحاجاتهم المستقبلية.
- ركز على ميول الطلاب واهتماماتهم.
- وصل للطلاب إيماننا واعتقادنا أنهم يريدون أن يتعلموا.
- ركز انتباه الطلاب على أهداف التعلم أكثر من التركيز على أهداف الأداء.

طلاب لديهم أهداف تعلم	وآخرون لديهم أهداف أداء
يعتقدون أن الكفاءة والمهارة تنمو عبر الزمن عن طريق الممارسة والجهد	يعتقدون أن الكفاءة خاصية مستقرة وأن الناس إما أن لديهم الكفاءة أو ليست لديهم.
يختارون مهاماً وأعمالاً تعظم فرص التعلم	يختارون مهاماً وأعمالاً تعظم فرص إظهار لكفاءة ويتجنبون المهام والأفعال التي اتظهر أنهم غير أكفاء(لا يطلبون المساعدة).
يستجيبون للمهام السهلة بمشاعر الملل وخيبه الأمل.	يستجيبون للمهام السهلة بمشاعر الفخر والارتياح
ينظرون إلي الجهد باعتباره ضروريا لتحسين الكفاءة	ينظرون إلي الجهد كعلامة علي انخفاض الكفاءة ويفكرون في أن الاكفاء ينبغى ألا يبذلوا الجهد كبيرا ويجدوا

أكثر احتمالا في أن يكونون مدفوعين من داخلهم لتعلم المادة الأكاديمية	أكثر احتمالا في أن يكونون مدفوعين من الخارج أي متوقعين تعزيزاً خارجياً أو عقاباً ويزداد احتمال الغش الحصول على درجات جيدة
طلاب لديهم أهداف تعلم	وآخرون لديهم أهداف أداء
يظهرون تعلما وسلوكا تنظمة الذات	يظهرون تنظيم ذات أقل
يستخدمون استراتيجيات تعلم تحسن الفهم الحقيقي لمادة المقرر الدراسي (مثال: مراقبة الفهم ، التفصيل والحبك)	يستخدمون استراتيجية تعلمهم تحسن التعلم الصم فقط (مثل التكرار، والنقل والتذكر والحفظ كلمة كلمة

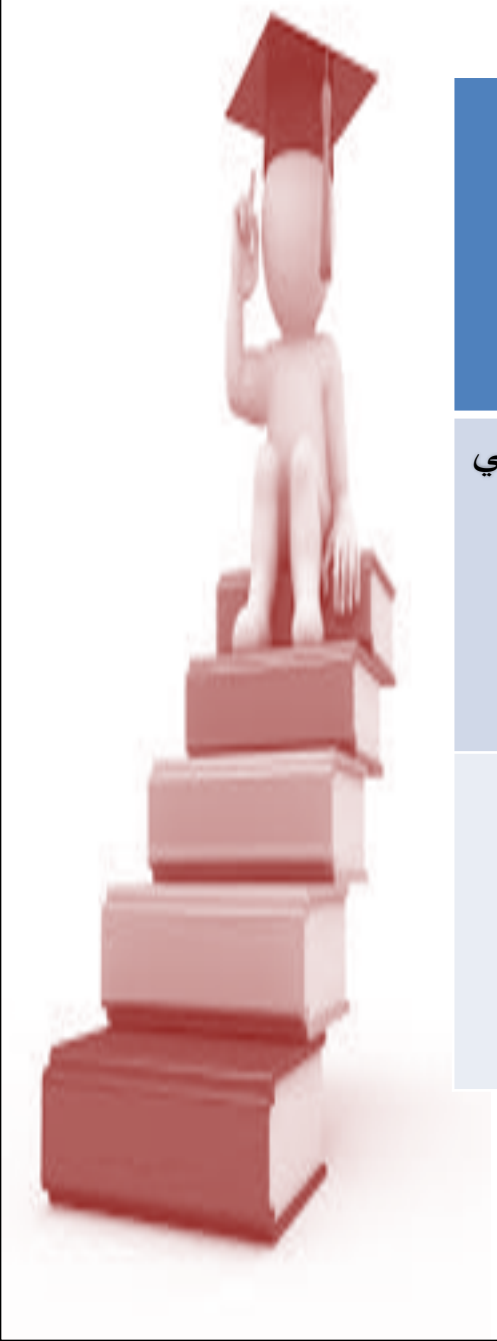

يقومون أداءهم في ضوء التقدم الذي يحققونه	يقومون أداءهم في ضوء مقارنته باداء الآخرين
ينظرون إلي الأخطاء كجزء عادي ومفيد في عملية التعلم ويستخدمون الأخطاء لتساعدهم علي تحسين الأداء	ينظرون إلي الأخطاء كعلامة علي الإخفاق وعدم الكفاءة
راضون عن أدائهم إذا بذلوا جهد حتى ولو أدى إلي الإخفاق	يرضون عن أدائهم إذا نجحوا

يفسرون الإخفاق كعلامة علي حاجاتهم لبذل مجهود أكبر	يفسرون الإخفاق علي أنه علامة انخفاض القدرة وبالتالي تنبئ بإخفاق مستمر في المستقبل
ينظرون للمدرس كمصدر لمساعدتهم علي التعلم	يرون مدرسهم كحكم وقاضي ومكافئ أو معاقب

ربط المادة الدراسية بحاجات الطلاب الحاضرة والمستقبلية فالطلاب يدرسون المقررات الدراسة بفاعلية أكبر حين يدركون حاجتهم لمحتواها. وقد تتبين أن الرياضيات تلعب دورا هاما في التسويق و توزيع ميزانية أو عمل ميزانية للمصروف وقد توضح كيف تيسر العلوم حل المشكلات اليومية، وكيف أن اللياقة البدنية تساعد في تحسين شعوبنا ومظهرنا وقد نبين لطلابنا أن المهارات اللغوية الشفوية والتحريرية حيوية وحاسمة في ترك إنطباع جيد علي أرباب الأعمال الذين نرغب في العمل لديهم.

زيادة الميل:

حين يميل الطلاب ويهتمون بما يدرسون يغلب أن تكون مشاعرهم إيجابية عن عملهم الأكاديمي وأن يضعوا لأنفسهم أهداف تعلم وليس أهداف أداء وأن يندمجوا في عمليات التعلم ذي المعنى والاهتمام بالتفاصيل وفي النهاية أن يتعلموا ويتذكروا قدر أكبر يقابل هذا الطلاب الذين لا يهتمون بمقرراتهم الدراسية يغلب أن يحفظوها صما عن طريق القراءة وإعادة القراءة مع قليل من الفهم أو يحفظوا الحقائق حرفيا.

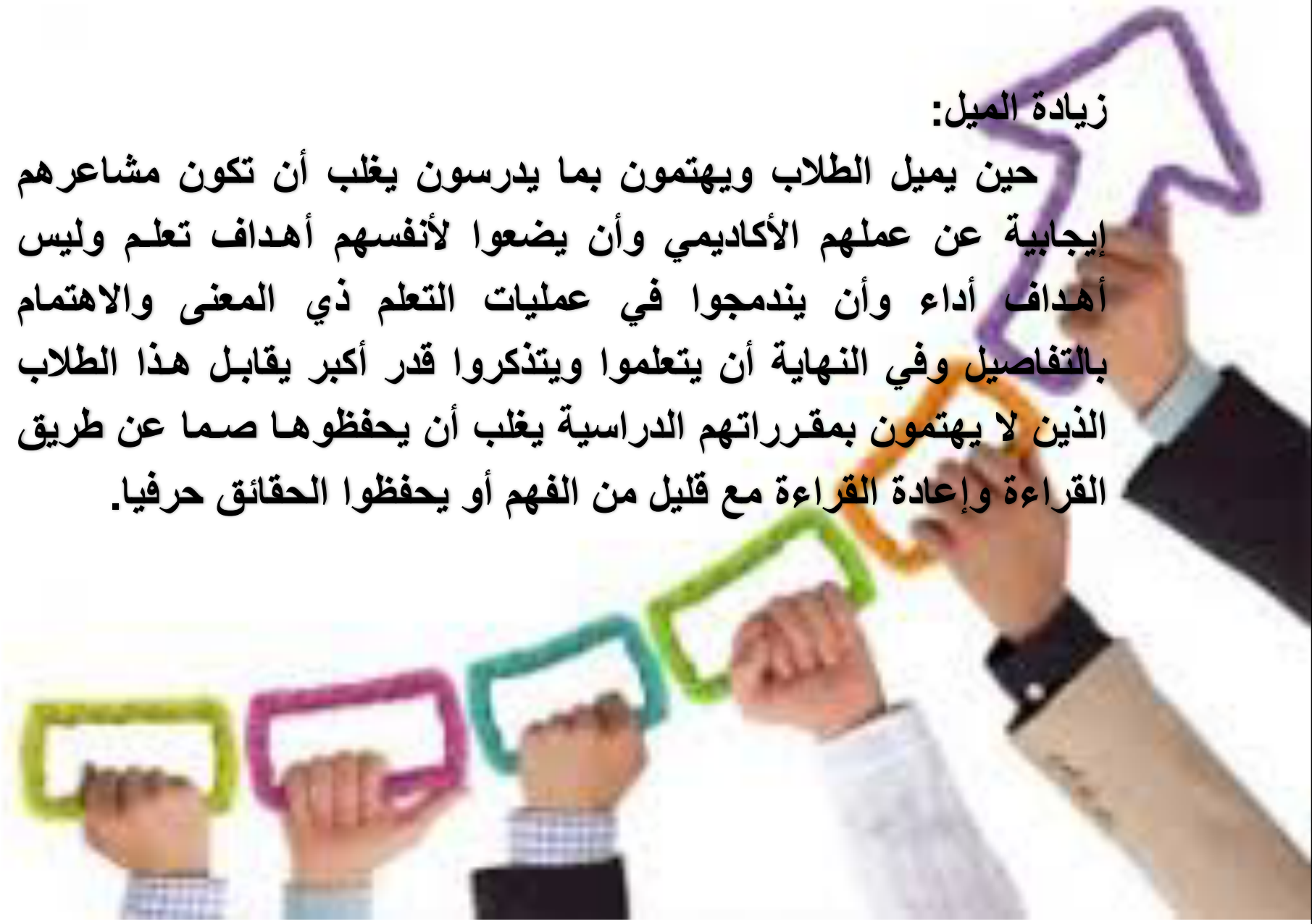

- وفر للطلاب الفرص ليندمجوا في المادة الدراسية.
- نوع وجدد في مواد التدريس وإجراءاته.

أعرض علي الطلاب معلومات غير منسقة ومتضاربة.

العزو: العزو هو الأسباب المدركة للنجاح والرسوب.

أبعاد عزو الطلاب:

1 - موضوع العزو أو وجهته داخلية أم خارجية : يعزو الطلاب أحيانا الأحداث إلي أشياء داخلية أى إلي عوامل داخل أنفسهم. يعتقدون أن التقرير الجيد الذي حصلوا عليه في مادة دراسية يرجع إلي اجتهادهم وعملهم الشاق وأن الدرجة المنخفضة التي حصلوا عليها ترجع إلي نقص في القدرة فهذان مثالان للعزو الداخلي وفي أحايين أخرى يعزو الطلاب الوقائع إلي أشياء خارجية – أى إلي عوامل خارج أنفسهم كأن تقول أنك حصلت علي درجة عالية بضربة حظ: توقعت أسئلة وجاءت في ورقة الامتحان أو أن تفسير عبوس وجه زميل في الصف بأنه يرجع إلي حالة مزاجية سيئة، وليس إلي عمل اقترفته وتستحق النظرة، هذه أمثلة للغزو إلي عوامل خارجية.

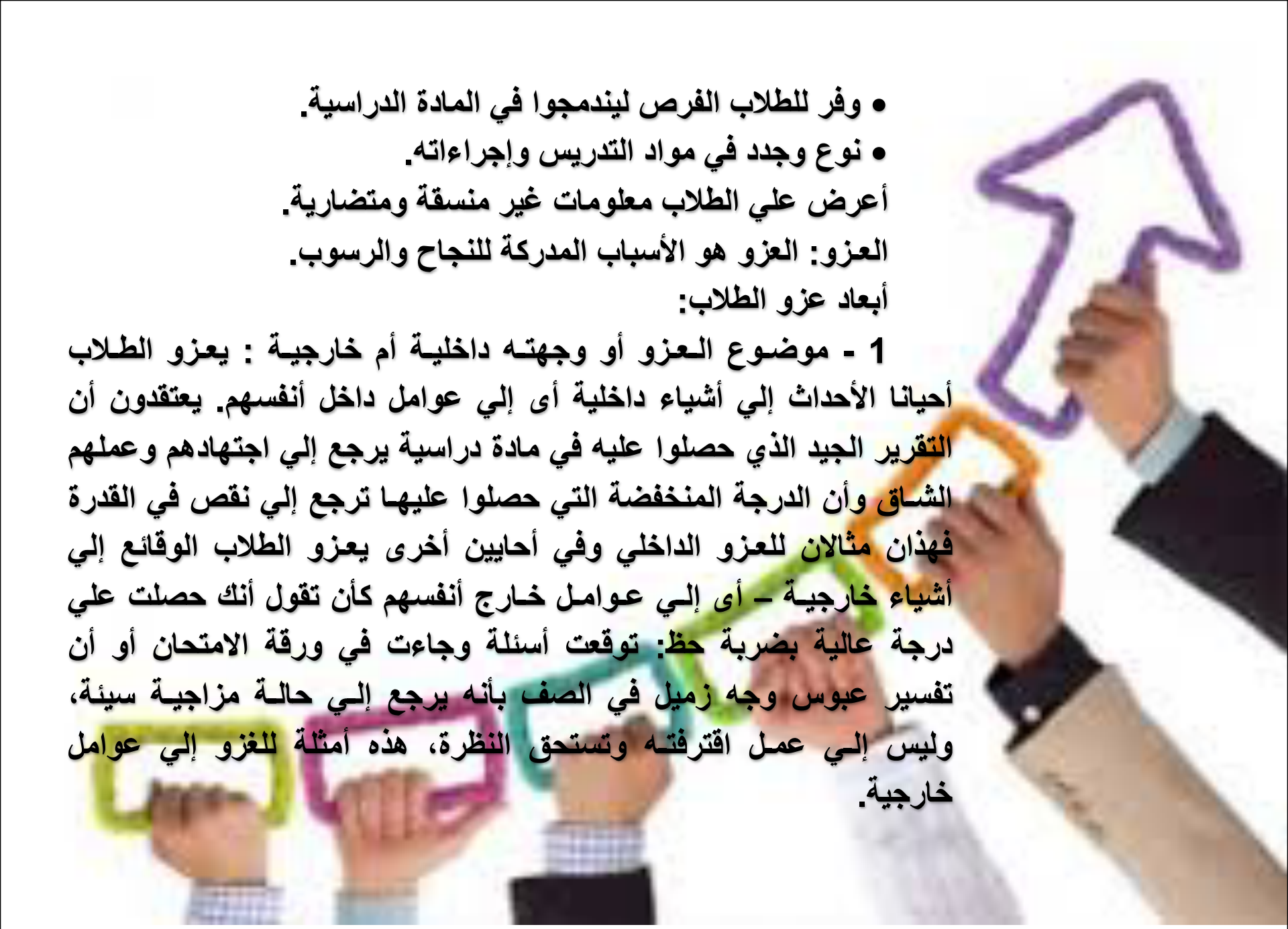

2 - الاستقرار: يعتقد بعض الطلاب أن الوقائع ترجع إلى عوامل مستقرة ، إلي أشياء يحتمل ألا تتغيري المستقبل القريب ومثال ذلك، إذا كنت تعتقد أنك ستؤدى أداء حسنا في علم معين بسبب ذكائك، أو أنك
تجد صعوبة في تكوين أصدقاء لأنك بدين، عندئذ أنت تعزو الوقائع إلي أسباب مستقرة غير قابلة للتغيير نسبيا غير أن الطلاب أحيانا يعتقدون أن الأحداث تنتج عن عوامل غير مستقرة – أشياء يمكن أن تتغير من وقت لآخر كأنك تفوز في لعبة تنس بسبب الحظ، أو تحصل علي درجة منخفضة في اختبار لأنك متعبا، هذه أمثلة لعزو يتضمن عوامل غير مستقرة.

3 - القابلية للضبط: في بعض المواقف يعزو الطلاب الوقائع إلي عوامل قابلة للضبط - أي إلي أشياء يستطيعون أن يؤثروا فيها ويفترضوها إذا كنت تعتقد أنك رسبت في اختيار لأنك لم تدرس الموضوعات الهامة فإن هذا عزو إلي عوامل قابلة للضبط فأنك تعزوها إلي أشياء لا سيطرة لك عليها إذا كنت تعتقد أن أستاذا اختارك لتقود مجموعة من الطلاب في القيام بمشروع لأنه يحبك أو أنك أديت التجربة في المعمل أداء سيئا لأنك كنت مرهقا فأنك تعزو إلي عوامل غير قابلة للضبط.

تأثير العزوف المعرفة والسلوك

1 - حين يعتقد الطلاب أن إخفاقهم يرجع إلي نقص الجهد ، يحتمل أن يجتهدوا ويجدوا في المواقف المستقبلية وأن يثابروا في مواجهة الصعاب.

2 - حين يعتقد الطلاب أن النجاح نتيجة عملهم ويعزون النجاح إلي أسباب داخلية قابلة للضبط يميلون إلي الاندماج في أنماط سلوكية تيسر التعلم المستقبلي

3- الطلاب الدين يؤدي بهم عزوهم الى توقع النجاح في مادة دراسية معينة يحتمل ان يتابعوا الدرس في هدا المجال .

عوامل تؤثر في تنمية العزو

نمط النجاحات والاخفاقات الماضية : فالطلاب الدين ينجحون عادة في عمل حين يبذلون اقصى جهدهم يميلون الى الاعتقاد بأن النجاح يرجع الى عوامل كالجهد والقدرة العالية ،الذين يتعرضون للاخفاق بكثرة رغم بذلهم الجهد يغلب ان يعتقدوا ان النحاح يعزى الى العوامل الخارجية كالحظ اوتشديد الاستاذ.

تعزيز النجاح وعقاب الاخفاق.

علينا ان نساعد الطلاب على ان يتعلموا ان انماط سلوكهم تؤدي الى عواقب ونتائج مرغوب فيها وبالتالي يستطيعون التأثير في الاحداث التي تقع بتغيير سلوكهم ،وهكذا نستطيع ان نساعدهم على تنمية عزو داخلي يتعلق بالعواقب التي يختارونها وتنمية احساس اعظم بالضبط على احداث قاعة الدراسة.

1) توقعات الكبار بالنسبة لاداء الطلاب المستقلة والاساتذة ينقلون توقعاتهم بالنسبة لاداء طلابهم سواء اكانت عالية او منخفضة بطرق منوعة فذوو التوقعات العالية :

- يدرسون مادة اكبر
- يدرسون مادة اكثر صعوبة
- يصرون على مستويات عالية من الانجاز والتحصيل
- يتيحون للطلاب فرصة اكبر للاستجابة للأسئلة
- يعيدون صياغة الأسئلة حين يواجه الطلاب صعوبة الطلاب
- يوفرون تغذية راجعة عن نواحي القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب

مساعدة الطلاب على التغلب على قلة الحيلة

تبين لنا نظرية العز وان الطريق الى بناء الثقة لدى الطلاب ان تتيح اهداف التعلم الربط الوثيق بين النتائج التي تتحقق والجهد الذي يبذل وان يعرف النجاح بأعتباره تحسنا وجهدا قيما بذل ونظرا الى الاخطاء كجزء من التعلم ونمذجة الاستراتيجيات الناسبة لمعالجة الاخطاء والرسوب وتركيز الانتباه على المهمة والتعلم والمدري الذي يأخذ بهذا الاتجاه يقوم اسهامات الطالب فيما يكلف به من مشروعات ومهام لايركز في التقويم على ما اذا كان توصل الى الاجابة الصحيحة او على مدى اجادة مجموعة من الطلاب مقارنة بأخرى وأيا كانت الطريقة التي يتم تنفيذ وتحقيق اهداف التعليم ينبغي ان تؤدي الى الاعتقاد بأن الجهد يؤثر في النواتج وفي هذه الحالة سوف يصبح الطلاب اكثر مثابرة واقل تعرضا لاحساس بقلة الحيلة والعجز ماالذي ينبغي ان تفعله اذا وجدت بعض طلابك يشعرون بهذا الشعور؟

اولا: اتيح لهم الفرصة ليستجيبوا ويتجاوبوا مع اهداف تعلمهم ،واذا اخفقوا في المهمة الاولى لانهم لم يحاولوا بجد سلهم عن سبب اخفاقهم.

ثانيا: اشرح لهم انهم اخفقوا لانهم لم يعملوا بجد كاف، ثم اتح لهم الفرصة ليحاولوا مرة اخرى .ان هذه الاستراتيجية والتي تنسق مع اهداف التعلم ترسخ الاعتقاد بأن النواتج مرتبطة بالجد وهذا تدريب على العزو.

والتدريب على العزو لايعمل عمله دائما، لان الطلاب العاجزين عن التعلم والذين يحاولون وينجحون احيانا يعزون نجاحهم لعوامل خارجية مثل "لقد بسطت لي الواجب" او "لقد كنت محظوظا اليوم" وحين تبدأ هذه الفئة من الطلاب في النجاح ذكرهم بأن نجاحهم يرجع الى ما بذلوه من جهود واذا شكروك لأنك حسنت تقديرهم ذكرهم بأنهم استحقوا ذلك واكتسبوه بجهدهم .

مهارة وضوح الشرح والتفسير

هي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب بيسر وسهولة ،ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية.

وتتوقف هذه المهارة على المعلم ومايمتلكه من قدرات ذهنية ومايستحوذ عليه من اساليب تربوية وعلمية مدعومة بقدرات لغوية تمكنه من تنمية قدرات الطلاب العقلية التي تمكنهم من اكتساب المعرفة فهما وتطبيقا وتحليلا وتركيبا.

وعلى المعلم ان يبتعد كثيرا عن بعض المعوقات التي تعيق وضوح الشرح وتأخر وصول الهدف وتقبله من قبل التلاميذ ،والتي منها غموض عبارات المعلم او رداءتها او بعدها عن قاموس الطلاب اللغوي ،فأذا استعمل المعلم مثلا الفاضا غير مألوفة بالنسبة للطلاب او غير واضحة لم يمروا بخبراتها فهذا يؤدي دون شك الى ايجاد حائل بين الطلاب وفهمهم لفكرة الدرس فهما صحيحا .

تتألف هذه المهارة من ثماني مهارات فرعية هي:-

1) استخدام التفسير المتسلسل المترابط
2) قانون. مثال. قانون.
3) استخدام المعينات السمعية والبصرية
4) الاسهاب والتكرار المقصود

وهذه المهارات مرغوبة وفي حاجة دائمة اليها في الموقف التعليمي .

وهناك اربع مهارات اخرى يجب التقليل منها وهي:-

1) نقص الطلاقة : بمعنى تقديم جمل ناقصة او اعيد صياغتها بشكل غير مناسب.
2) نقص الاستمرارية: بمعنى عرض فكرة جديدة دون ان يتم ربطها بالافكار المطروحة.
3) الغموض: بمعنى عدم وضوح النص او المعنى من وراء الموقف التعليمي.
4) المفردات او التعابير غير الملائمة

مهارة التعزيز

التعزيز: هو وصف مكافأة تعطى لفرد استجابة لمتطلبات معينة.

او كل مايقوي الاستجابة ويزيد تكرارها. او تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية واضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار .

انواع التعزيز

يختلف التعزيز بأختلاف الاشخاص والمعلم يعتمد على خبرته الشخصية في معرفة طلابه وصلاحية طرائق التعزيز التي يستخدمها معهم.

- التعزيز الايجابي (اللفظي) ک (احسنت- نعم اكمل – جيد) للاجابة الصحيحة
- التعزيز الايجابي (غير اللفظي) ک (الابتسامة – الايماءات – الاشارة باليد او الاصبع...)
- التعزيز الايجابي (الجزئي) تعزيز الاجزاء المقبولة من اجابة الطالب
- التعزيز المتأخر (المؤجل) كان يقول المعلم لطالب هل تذكر قبل قليل قلت لـ.. يجيب..
- التعزيز السلبي ايقاف العقاب اذ ارادوا السلوك المرغوب فيه بشكل ملائم
- التجاهل والاهمال الكامل لسلوك الطالب

يمكن تعزيز الطلاب بوسائل متعددة ومنها:

- استخدام وسائل ايجابية غير لفظية مثل الابتسام او هز الرأس او النظر
- استخدام وسائل ايجابية لفظية
- تجنب استخدام الوسائل السلبية اللفظية
- تجنب الوسائل السلبية شبه اللفظية
- تجنب استخدام الوسائل السلبية غير اللفظية

التعزيز والطلاب الخجولين

الطلاب الخجولين الذين لايشاركون في المنافشات الصفية الا نادرا بأمكان المعلم حل هذه المشكلة تدريجيا من خلال دمجه في الانشطة الصفية .

مثال ذلك :-

- تكليفه بالاجابة على سؤال سهل نوعا ما
- ابتسامة او هزة رأس من المعلم اذا لاحظ احد هؤلاء يصغي اليه او ينتبه على مايدور حوله في الصف

مهارة المناقشة

صياغة الاسئلة وطريقة طرحها واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب وتشمل مهارة المناقشة على مهارات اعداد المعلم الاسئلة وطريقة توجيهها للطلاب وكذلك مهارته في استقباله لاسئلة ، وتعد الاسئلة الصفية الاداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون .

وحيث ان صياغة الاسئلة مهارة وطريقة طرحها فن فعلى المعلم ان يتقن تلك الميزتين، وصياغة الاسئلة يجب ان تكون ملائمة لمستوى الدارس مستمدة من صلب الموضوع بعيدة عن التعقيد، وان لا تحتمل اجابتين في وقت واحد حتى لا تشوش على ذهن الطالب ، وبالتالي تفقد قيمتها بل ربما اتخذت اتجاها معاكسا ، فالغرض من الاسئلة التي توجه من المعلم الى الطالب تثبيت المعلومات في اذهان الطلاب وتأصيلها في نفوس لاتشتيتها .

وكثيرا مايلجأ بعض المعلمين الى طرح هذا السؤال العقيم على تلامذتهم ، ويعتمدون على اجابته رغم بعده عن الصواب ذلك السؤال هو: هل فهمتم؟ وعادة تكون الاجابة على هذا السؤال من قبل الطلبة المتميزين بالأثبات ،ثم ان من لم يفهم يخجل من الاجابة بالنفي لانه لايريد ان يظهر امام زملائه بأنه اقل منهم قدرة. ثم ان بعض الطلبة قد يظن انه فهم وهو غير ذلك ، والواجب على المعلم ان يتوصل الى اجابة هذا السؤال دون طرحه وذلك عن طريق التطبيقات التي يقيس بها مدى فهم الطلاب واستيعابهم الفعلي للمادة.

وتمثل الاسئلة الصفية وسيط المناقشة بين:

الطلاب انفسهم

الطلاب والمعلم

الطلاب ومايقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية

مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف

يتوقف ذلك على نوعية الاسئلة وحسن صياغتها ،كما ان التفاعل بين المعلم وطلابه مهم للغاية من خلال استقبال المعلم لأسئلة طلابه بطريقة مهذبه ومشجعة، بأستخدام عبارات التعزيز مثل "احسنت" او"بارك الله فيك" لأن التشجيع يزيد من دافعية التعلم، وعندما يجيب الطلاب اجابة خاطئة فلا يزجره المعلم ويحرجه امام طلابه ، وانما يوضح له الاجابة ويعطيه الدافع للاجابة مرة اخرى.

ويمكن للمعلم اتباع احدى الخطوات التالية في الموقف التعليمي عند توجيه السؤال ومنها:-

توجيه عدد اقل من الأسئلة مع فترات انتظار اطول وذلك حتى يعطي الفرصة للطلاب للتوصل إلى الأجابات السليمة , والأندماج في الموقف التعليمي.

توزيع افضل للأسئلة بين طلابه اثناء الدرس

تشجيع مشاركة الطلاب للأستجابة على الاسئلة

تحسين نوعية الأجابات التي يقدمها اللباب في الموقف التدريسي

مراعاة ما يلي عند توجيه السؤال:

الحيوية مع تغيير نبرة الصوت

التسلسل المنطقي والوظيفي للأسئلة

اعطاء وقت مناسب للأجابة

تكرار السؤال بصورة واضحة في حالة عدم مشاركة الطلاب

البعد عن التوتر

توظيف استجابات الطلاب يشجعهم على المشاركة

عدم التسرع في القاء السؤال او تلقي الاجابة

ايجاد جو مناسب للمناقشة يعطي للطلاب القدرة على المشاركة

مهارة التفاعل الايجابي مع الطلاب

قدرة المعلم على التفاعل مع استجابات الطلاب وافكارهم وتعزيزها وتتضمن هذه من المهارات الفرعية ومنها :-

تقبل افكار الطلاب

ربط افكار الطلاب بالموقف المطروح

استخدام افكار الطلاب

استخدام المدح

مهارة التعامل مع انماط الطلاب المختلفة

قدرة المعلم على التعامل مع الانماط المختلفة للطلاب، فما انماط الطلاب الذين يتعامل معهم المعلم ؟ لاشك ان العديد من الانماط تواجه المعلم في الموقف التعليمي ، والمتابع للبرامج التعليمية في اي مؤسسة تربوية يلاحظ تنوع هذه الانماط ومنها الطالب الموهوب والطالب المتأخر دراسيا والطالب الهادئ والطالب المشاكس والطالب المتعاون والطالب الثرثار والطالب الصامت ،لاشك ان ذلك امر يدعونا الى الوقوف مع عدد من من هذه الانماط ومنها الطلاب الموهوبون وهم الثمرة التي نرجوها من البرامج التعليمية لانهم القادرون على ادارة هذا المجتمع وتحديد مستقبله.

النمط الاول : المثاليون

وهم الذين يظهرون تصرفات فيها نوع من التهور لشعورهم ان قيمتهم تنبع من خلال انجازاتهم ،وعندما يجدون ان انجازاتهم لم تصل الى توقعات من يريدون يأخذهم القلق والاغتراب.

النمط الثاني : مرهفو الإحساس

وهم الطلاب الذين يكونون اكثر دراية بمحبطهم وبيئتهم والاختلافات فيما بينها، والفوارق التي تميزهم عن اقرانهم لذا قد يصابون بالاكتئاب.

النمط الثالث : المبدعون المتفوقون

وهم الذين يشعرون بالغربة والعزلة والاكتئاب، والأرق المفرط والشعور بعدم القيمة وضعف القدرة على التركيز لعدم توفر البرامج الملائمة لهم ولان البرامج لاتلبي احتياجاتهم.

الابتدائية قد يخفق في المرحلة المتوسطة والثانوية او حتى في الجامعة لانهم لم يواجهوا في البداية تحديا في تعلم دروسهم، ونتيجة لذلك افتقدوا النظام وتطوير المهارات والعادات الدراسية الضرورية للعملية التعليمية في المراحل المتقدمة.

النمط الرابع : المتمردون

على المجتمع يكون هذا الشعور عند شعورهم بالفوارق بينهم وبين اقرانهم، فعندما يطلب منهم واجب ما فأنهم يبتكرون وسائل جديدة وبسرعة فائقة قد يتحدون بها معلميهم وزملائهم، ولو من وجهة نظرهم.

النمط الخامس : المتشعبوا التفكير

وهم يعانون من مشكلات الذات بسبب الطريقة التي يفكرون فيها فعندما يعطون اجابة فقد تبدو منطقية ومعقولة بالنسبة لهم ،ولكنها قد تبدو غريبة وخصوصا لدى بعض زملائهم.

النمط السادس : مخفقون دراسيا ولكنهم موهوبون

وهؤلاء يواجهون خطرا من نوع مختلف، فغالبا يرسب الموهوبون على الرغم من قدراتهم الذهنية ،فقد يكونوا في فصل لايتوافق اسلوب التدريس مع اسلوبهم في التعليم، وقد يكون الموهوب الذي تعلم بسرعة واتقن في المرحلة الابتدائية قد يخفق في المرحلة المتوسطة والثانوية او حتى في الجامعة لانهم لم يواجهوا في البداية تحديا في تعلم دروسهم، ونتيجة لذلك افتقدوا النظام وتطوير المهارات والعادات الدراسية الضرورية للعملية التعليمية في المراحل المتقدمة.

ويجب ان نعي شيء مهم وهو ان الموهوب ليس دائما موهوب في كل المجالات او في كل نشاط ومادة ، فقد يخفق في مجال معين وقد يخفق في كل المجالات لعدة اسباب.
والمخفقون عادة يميلون لانتقاد انفسهم بشدة او يغطون هذا الاخفاق بسلوك العدوان واللامبالاة ويصابوا بأحباط بسبب قلة تحملهم للمواقف في الفصل (خصوصا عندما يلزموا بأنتظار الطلاب العاديين حتى يتعلموا ماتمكنوا هم من تعلمه بسرعة ، وهذا مايحدث الآن في التعلم عندنا)

النمط السابع : المعاقون تعليميا

وهم الذين لم يتم التعرف عليهم ، ان اضطرابات التعلم لايمكن رؤيتها مباشرة ،كمان الطالب المعاق تعليميا قد يفهم ببساطة على انه لايبذل قصارى جهده، وهناك بعض الطلاب الذين يعانون من الاضطرابات الناتجة من نقص الانتباه غالبا ماتكون لديه مهارات فكرية متشعبة وان هذا قد يختفي وراءه موهبة كامنة.

شكرا لحسن اصغائكم